هل انتهى زمن

جميلة سعد.. حضور قوي وشهرة محدودة

جميلة سعد.. ما أن صدحت بالغناء في شريطها- ألبومها- البكر (أسر قلبي) حتى أسرت قلوب جماهير الأغنية اليمنية ذات الإيقاع التراثي.. لتتصدر قائمة الفنانات اليمنيات اللواتي يشهد لهن بالتميز وايضاً الإبداع الغنائي وينظرون الى قدراتهن على أنها كافية لتضعهن في الصدارة.

ذمار/صقر أبو حسن

جميلة سعد قدمت إلى الساحة الفنية في فترة جمود الأصوات النسائية أو فترة استراحة لتلتف إلى هذا الصوت النسائي الشاب بإعجاب، لم تكن الصدفة هي التي صنعت-فنياً- هذه الفنانة ولكن بحسب الفن والغناء هو الذي جعلها تقفز الى ميدان السباق الفني بثبات وبخطوات واثقة بان اقل من النجاح لايمكن.

هكذا كان التصميم بادياً في ابتسامتها التي ظهرت بها في وجه غلاف ألبومها الثاني(أناني) كسبت رصيداً كافياً من الجمهور أهلها ان تصدح بقوة في سماء الفن وهو ما أوقفت به زحف السابقات الى النجومية، بدأت تزاحم الفنانين الكبار في التسجيلات الفيديو- الاستريوهات- واحياناً تتفوق على بعضهم في كمية البيع والانتشار خاصة بعد أن خصصت مساحات واسعة من البث التلفزيوني او الإذاعي وحتى الإصدار الصحفي للاهتمام بالمواهب الفنية الصاعدة وكانت هي احد أهم موهبتها وقدراتها الفنية الكبيرة.

بدأت جميلة سعد بداية ابرز ما يمكن وصفها إنها بداية خجولة في " أسر قلبي " لكنها بداية قوية لفنانة صاعدة أنزلت للساحة الفنية أول ألبومها الغنائي في وجود فنانات لهن في الساحة الفنية لسنوات طويلة عرفهن الجمهوري وخبراتهن الفنية كثيرة حتى صار المتابع يستمتع بتكرار عبارات غنتها هذه الفنانة أو تلك، لكن آتت هذه الفنانة من عمق الأسلوب الغنائي الصنعاني بدون ضعف في الإتقان وغرابة في الأداء..حتى قال في حقها احد الصحفيين عندما ظهرت لأول مرة تردد أغنية (آنستنا ياعيد) للفنان الراحل علي الآنسي- في الفضائية اليمنية- إنها أحسن من أدى هذه الأغنية بعد أداء الراحل علي الآنسي- كان ذلك منذ سنوات عندما كان الإعلام يجهل هذه المواهب التي ينظر إليها بتفاؤل.

قال عبدا لله الوجيه- جميلة سعد- فنانة جميلة فعلاً، اولاً أسلوبها في أداء الأغنية متميز وثانياً الكلمات والألحان التي تختارها صادقة وتحمل معنىً وهدفاً وهو ما يجعل الناس تقبل على شراء ألبوماتها، وأضاف الوجيه وهو صاحب سلسلة تسجيلات بمدينة ذمار- التلفزيون ساعدها في توسيع شهرتها لذا بيعت ألبوماتها الثلاثة(اسر قلبي- أناني- رب صدفة) وصوتها قوي وممتاز، أصدرت ألبومها الثالث والذي هو محطة هامة في عالمها حسب قولها لأحد الصحف الأهلية بهدوء بدأت موالاً قصيراً مالبثت أن استقت من صوتها الجميل كلمات عذبة والحاناً تحمل في نواتها الحب كله، الألحان التي يصدرها العود الذي رافقها طوال مسيرتها الفنية كان ينير هذه الألحان بتفاعل غريب لكنه رائع، (رب صدفة) انطلقت جميلة سعد في هذا الألبوم بسرعة كبيرة نحو الإبهار والتألق قاصدة النجومية، ولعل الفترة التي أنجبت جميلة سعد، أخفقت فنانات أخريات خسرهن الميدان الفني، وفي نفس الوقت أنجبت تلك الفترة الزمنية فنانين جدداً تملؤهم الحماسة والثبات أمثال- يحيى رسام- إبراهيم الطائفي- صدام الحاج- يوسف البدجي- وغيرهم الكثير.

هكذا هو الزمن ما ان يصدح نجم تختفي أنجم عديدة تفضل الانزواء وتفسح المجال للقادم بدون هيمنة وتكابر على الرغم من العشق الكبير للفن..

الفنانة نشوى-ابنة الشاعر الكبير؟؟ احمد بن غودل والفنانة نجيبة عبدالله والفنانة أمل كعدل وغيرهن كثير جداً .. كذلك الطاقم الفني للفنانات المحجبات التي تعج بهن أرفف التسجيلات- الاستريوهات- لكنهن أين ذهبن؟ لماذا يختفين بين الحين والآخر؟؟

قد لاتتعدى شهرة الفنانة اليمنية التي تعزف على العود حدود اليمن وان تعدت فيها لن تتعدى حدود الجزيرة العربية وهذا ما جعلنا نضع تساؤلات عديدة أهمها لماذا؟ واقلها.. متى تصل شهرة الفنانة اليمنية التي تعزف على آلة العود حدود الوطن العربي..؟؟

رصيد الفنان هو دائماً ما مدى حس الجماهير لما يقدمه وتطلعاتهم الى عشق ما يقدمه لهم وتذوقهم لما يشدو به في ألبوماتهم او ما تعرضه وسائل الإعلام (إذاعة وتلفزيون) او حفلات شعبية او خاصة، كذلك متابعتهم للجديد وسواء كان لفنان او لفنانة كبيرة او صاعدة هذا هو رصيده الحقيقي في قلوب الناس..

فعلاً جميلة بكل ما تعنيه الكلمة بآرائها واختيارها للكلمات واختيار الحان الكلمات لأي أغنية.. جميلة في تدليل أوتار العود بين أناملها جميلة بصدح صوتها ليصل إلى قلوب تعشق او أفناها الهوى.

لقد رددت جميلة سعد ذات سهرة في الفضائية اليمنية عند بدايات مشوارها الفني:

حسيت انك منت لي
قلت انسحب من دنيتك
وبغيري مبلتي
وأكمل بغيرك رحلتي

واخيراً الشهرة دائماً تجد لها طريقاً يرادفها في كل خطوة .. هذه هي طريق الإشاعات، ما أكثر اليوم وخاصة البوم.

البصرة من المدن الإسلامية

مدينة البصرة اليوم هي إحدى المدن العراقية وتعتبرجنة من النخيل وتقع على الضفة الغربية من شط العرب على بعد حوالي (٦٧) كيلو متراً من الخليج العربي و(٥٤٩) كيلو متراً من مدينة بغداد وهي منفذ العراق لأقطار الخليج العربي والشرق الأقصى بحراً.

مدينة البصرة مدينة عربية إسلامية النشأة أسسها عتبة بن غزوان عام١٦ هجري أي في عام ٦٣٧ ميلادي خلال فترة خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

سميت البصرة كذلك نسبة إلى البصرة وهو نوع من الحجر الأبيض بنيت به المدينة وقد مرت مدينة البصرة بخمس مراحل في أنشائها كانت الأولى حين كتب عتبة بن غزوان للخليفة عمر رضي الله عنه انه لابد للمسلمين من منزل يشتون به ويسكنون فيه إذا انصرفوا من الغزو فوافق الخليفة عمر واختار عتبة الموقع فكانت البداية متواضعة إذا ضربوا الخيام والقباب ولم يكن بها أي بناء من الحجر.

المرحلة الثانية حين بنى الناس مساكن بالقصب وبنى المسجد ودار الإمارة والرحبة وفيها ديوان الحكم فكان المسلمون إذا خرجوا للفتح نزعوا ذلك القصب وحزموه وصفوه حتى إذا رجعوا أعادوا بناءه.

في المرحلة الثالثة استعملوا بناء اللبن والطين وسقف الخشب وكتب إليهم عمر قد كنت اكره لكم ذلك فإذا فعلتم فعرضوا الحيطان وارفعوا السمك وقاربوا بين الخشب وكان الخليفة عمر بن الخطاب يريد أن تكون المدن الجديدة مجرد معسكرات للجند لا مدنا عامرة بأشكال الترف.

كانت أول دار بنيت في البصرة دار نافع بن الحارث تم دار معقل بن يسل المزني وكان ذلك في العامين الأولين ما بين ١٤هـ/٦٣٦ و ١٦هـ/ ٦٣٤م.

وتوالى على البصرة من بعد عتبة مجاشع بن سعود السلمي تم المغيرة بن شعبة الثقفي ثم جاء أبو موسى الأشعري ما بين عامي ١٧ _٢٩هـ /٦٣٨_ ٦٥٠م وشرع في تغيير هيكل المنشآت الدينية والإدارية والمدينة في البصرة فبنى المسجد ودار الإمارة باللبن والطين وغرس النخيل وتسابق الناس إلى زراعة الأرض المتروكة .

قسمت مدينة البصرة إلى خمسة مواقع لتسكن خمس قبائل وكان لكل قبيلة مسجد أو مسجدان مع انتقال مركز الخلافة إلى الشام استمرت البصرة في التوسع وكثر عمرانها وبذل ولاة الإقليم في بداية الحكم الأموي وصاحب هذا التقدم العمراني نمو واضح في الصناعة والزراعة والتجارة وفنون أخرى في العصر العباسي الأول ازدهرت البصرة وذاعت شهرتها وقصدها طلاب العلم والأدب واللغة وبرز فيها .

أعلام كان لهم دور بارز في علوم اللغة والفقه والأدب وفي سنة(٦٥٦هـ/١٢٥٨م استولى المغول على البصرة وكذلك استولى عليها العثمانيون عام ١٥٣٤م وقد بدأ أهل البصرة القديمة يهجرونها حتى تناقص عدد سكانها حتى هجرت تماماً في القرن الحادي عشر الهجري /السابع عشر الميلادي وتحول معظم السكان إلى البصرة الحديثة التي حلت محل البصرة القديمة .

واشتهرت البصرة بأعمال الفنانين المسلمين المعماريين فكان فيها منتزهات كثيرة وحمامات جميلة وبساتين خضراء.

« نقطة نظام » تكشف الوجه القبيح لإسرائيل

صلاح السعدني: لم أتمالك نفسي فبكيت اثناء تصوير مشهد قتل الأسرى

القاهرة/ ١٤ أكتوبر / أسامة حسن حسني:

انتهى المخرج أحمد صقر من تصوير مسلسل "نقطة نظام" للمؤلف محمد صفاء عامر والذي يضم عدد من الفنانين والفنانات منهم: صلاح السعدني ، سوزان نجم الدين، بوسي ، كريمة مختار، هياتم، أحمد راتب، خيرية أحمد، سعيد عبدالغني، مها أبوعوف، عبدالرحمن أبوزهرة، ميمي جمال، منة فضالي، سامح الصريطي، زيزي مصطفى، نور الصيرفي، محمد أبوداود، فتوح أحمد، والمسلسل إنتاج مشترك بين قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون وبين شركة الباتروس.

(وكالة الصحافة العربية) حضرت كواليس آخر يوم تصوير في الأماكن المفتوحة داخل مدينة الإنتاج الإعلامي وسجلت لكم هذه اللقاءات والبداية كانت مع المخرج أحمد صقر الذي قال عن مسلسله الجديد "نقطة نظام" تعتبر معدلات التصوير للمسلسل عالية وقد انتهينا من تصوير آخر مشاهد ونحن نسابق الزمن للانتهاء من عمليات المونتاج ثم الدخول في مرحلة المكساج، وسوف يتم تسليم شرائط العمل كاملة للجهة المنتجة خلال الأيام القليلة القادمة، وأقوم حاليا بمتابعة عمليات المونتاج.

ويضيف: لقد تم الاهتمام جيدا بتصوير المسلسل، وتم أيضا الانفاق عليه بسخاء، كما أن الممثلين والممثلات وجميع فريق العمل أدوا أدوارهم ببراعة، لذلك نتمنى أن تتاح للمسلسل الفرصة لكي يعرض على شاشات التليفزيون المصري في رمضان.

والمسلسل دراما اجتماعية سياسية تتعدد وتتشابك الخيوط فيها لتدور وتنصب في مجملها في فلك الشخصية المحورية "عمر وهدان" الذي يجسد دوره الفنان "صلاح السعدني" وهي شخصية ذلك الإنسان المثالي الذي يتمسك بمبادئه وأخلاقياته في أصعب الظروف وهي حرب ٦٧ ولايغيره شئ عن هذه المبادىء.

مؤلف العمل محمد صفاء عامر قال أن قصة المسلسل عبارة عن دراما اجتماعية سياسية تلقي الضوء على بعض الأحداث في حرب ١٩٦٧ من خلال شخصية عمر وهدان بطل العمل مع مزجها بما يحدث حالياً في فلسطين ومحاولات التغلغل في الأراضي والاحتكار الاقتصادي تحت ستار الاستثمار الذي يكون واجهته تحالف بعض رجال الأعمال المصريين مع مستثمرين أجانب، وفي إطار الأحداث يستعرض العمل مجموعة من النماذج المتباينة والشرائح المختلفة في المجتمع مؤكداً علي ضرورة تضافر الجهود والتسلح بوسائل التكنولوجيا الحديثة لمواجهة الأعداء.

ويضيف صفاء عامر: أن من سخريات القدر أن تعرض إسرائيل فيلماً وثائقياً حقيقياً عن مقتل الأسرى المصريين على أيدي ضباط وجنود وحدة "شاكيد" الإسرائيلية في نفس التوقيت الذي يجري فيه تصوير المسلسل والذي يعرض نفس القضية ويصور للعالم أجمع وحشية الإسرائيليين ويعرض جريمتهم البشعة بقتل الأسرى المصريين.

وعن خروجه عن النطاق الصعيدي المعتاد له يقول: المؤلف الحقيقي يمكنه الكتابة عن أي بيئة سواء كانت صعيدية - ريفية - بدوية - حضرية ، موضحاً : هذا العمل له مكانة خاصة في قلبي لأني اعتبره عمل وطني؟ فالقصة تكشف الوجه الحقيقي للعدو الإسرائيلي الذي قام بقتل الأسرى المصريين مخالفاً لكل المعاهدات والأعراف الدولية التي تمنع وتحرم قتل الأسرى.

وعن آخر أعماله قال: عندي مسلسل "حق مشروع" يصور حاليا بطولة الفنان حسين فهمي وهذا المسلسل لم يخرج عن النطاق الصعيدي.

جريمة إسرائيلية

التقينا بالعمدة صلاح السعدني أو عمر وهدان الذي اختلط حديثه إلينا بالسعادة والحزن فقال: أجسد شخصية عمر وهدان الذي يعمل سائقاً بعد خروجه من الجيش لدى أحد الوزراء بالحكومة المصرية وخلال إحدى الزيارات السياحية لهذا الوزير لمدينة شرم الشيخ، يتقابل الوزير مع مستثمر إسرائيلي وأقابله صدفة وعند اللقاء يتذكر كلانا الآخر فهذا المستثمر كان جنديا بالجيش الإسرائيلي أثناء حرب ١٩٦٧، وكان عدوا لـ"عمر وهدان" و كان بينهما ثأر، وتتوالي الأحداث بينهما بعد ذلك، في الحقيقة المسلسل يلقي الضوء على جريمة إسرائيلية بشعة تمثلت في قتل الأسرى المصريين، ويعتبر عمر وهدان واحداً منهم لكنه ينجو بأعجوبة ويضيف عند تصوير هذا المشهد صدقني لم احتمل رؤية زملائي والعدو الإسرائيلي يقتلهم بوحشية، بكيت كثيراً خلال هذا المشهد وتم إعادة تصويره أكثر من مرة .

وعن علاقته بالسياسة يقول: أنا لست سياسياً، أنا فنان مهتم بالشأن السياسي المصري والعربي، ويجب أن تكون أعمالنا الفنية هادفة وذات مغزى سياسي هادف، وأنا معجب جداً بدوري في هذا العمل ومعجب بشخصية عمر وهدان كثيراً، وقد قدمت العام الماضي مسلسل "حارة الزعفراني" مع مؤلف شاب ومخرج شاب، وهذا المسلسل "نقطة نظام" أقدمه مع مؤلف كبير ومخرج كبير؟ لكني لم أتخلي عن الشباب مطلقا، فالمسلسل يضم الكثير من الشباب الجدد.

وقالت الفنانة هياتم عن دورها في مسلسل "نقطة نظام" أجسد دور صاحبة مقهي في الطريق الصحراوي يأوي إليه السائقون في رحلات ذهابهم وإيابهم ومن بين السائقون الذين يترددون على المقهي عمر وهدان الرجل المثالي صاحب المبادئ والذي يتصف بالشهامة وأخلاق ولاد البلد، ويكون لـ عمر وهدان دور كبير لإنقاذ ابنتي من موقف صعب تتعرض له وتجسد دور ابنتي في المسلسل سوزان نجم الدين.

وأضافت : أنا سعيدة جدا بهذا الدور والعمل مع الفنان صلاح السعدني والمخرج أحمد صقر والمؤلف محمد صفاء عامر وهو فريق عمل رائع ومتعاون كذلك سعيدة بالعمل مع الفنانة السورية سوزان نجم الدين حيث نشأت بيننا صداقة جيدة وعلاقة ممتازة.

أما سوزان نجم الدين فقالت أنها أيضا سعيدة جداً بهذا العمل وسعيدة بالعمل في مصر وتعتبر الدراما المصرية والدراما السورية تكمل كل منهما الأخرى.

وعن دورها في المسلسل قالت: ألعب دور بنت صاحبة المقهي التي تجسدها الفنانة "هياتم"، ودوري هو البنت الجميلة المدللة والتي تساعد والدتها في إدارة المقهي، تتعرض في أحد الأيام لموقف صعب جدا فيتدخل عمر وهدان أو الفنان صلاح السعدني لإنقاذها مما يؤكد للجميع شهامته ورجولته.

وعن الخلافات بينها وبين مخرج العمل فقالت: ما تردد عن خلافات بيني وبين المخرج أحمد صقر هي شائعات ليس لها أي أساس من الصحة، كل ما في الأمر أني شعرت في أحد أيام التصوير بإرهاق وتعب شديدين فأخذت إجازة لعدة أيام، وبعد هذه الإجازة عدت إلى التصوير وأكملت باقي مشاهدي.

وداعاً .. لصاحب الحلم الذي لم يتحقق .. الفنان المبدع أحمد درعان

صفية عبدالله درعان

وداعاً أخي العزيز وداعاً .

وداعاً يا من رحلت عنا إلى عالمك السرمدي وداعاً
وداعاً يا من تزرع الابتسامة والأمل في نفوسنا وداعاً
وداعاً معلمي وأستاذي وملهمي وصديقي وداعاً
وداعاً يا من نهل من أدبك وشعرك أولادي وداعاً
وداعاً ليس لجسدك ووجودك ولكن لروحك الطيبة الزكية وأفكارك النيرة وداعاً
وداعاً لحلمك وصبرك وتواضعك ولطفك وداعاً
وداعاً لعيونك البنية ونظراتك المحدقة في كل شيئْ ، يثير إعجابك ودهشتك ، وداعاً
وداعاً أخي العبقري الكريم وداعاً .
وداعاً لابتسامتك ومزحك ونصحك ، وداعاً
وداعاً لدعابتك وكتابتك وألحانك وعزمك ، وداعاً
وداعاً لنبلك وشهامتك وشجاعتك ووطنيتك وغيرتك وحميتك وداعاً .
وداعاً لهمساتك وحركاتك ومشيتك وداعاً
وداعاً لعطرك وعبقك ونسماتك وهمساتك وداعاً
وداعاً ليس وداعاً أبدياً وإنما وداعاً لجثمانك الطاهرة ورائحتك الزكية دوماً ، وداعاً
ومرحباً بطيفك وإبداعاتك وكتابتك وأدبك الحاضر بيننا مرحبا .
مرحبا بكل ما تركته لنا من ذكريات وأشعار وكتابات وألحان وقصص وأدب ونثر مرحباً .
مرحباً بك طيفاً وضيفاً عزيزاً ينير عيني بنور وهاج مرحباً
مرحباً بك طيفاً يراود مضجعي ويضيئ طريقي الذي لم أعلم عنه شيئاً مرحباً
لا أعلم متى ستكون خاتمتي ولكن أقول لك إنك ستبقى في مخيلتي حاضراً ومستقبلاً
وفعل أمر في حياتي إلى أن نلتقي في جنة الخلد بإذن الواحد الصمد سأكمل المشوار
بعدك هذا وعد مني أخي .
وسأنشر كل أحلامك وآمالك وأمانيك وعد مني أخي وسأنشر كل ألحانك وأشعارك
وعد مني أخي وداعاً أخي العزيز وداعاً .
ودعناك في النظرة الأخيرة مبتسماً بشوش الوجه مضطجعاً غزير العينين وداعاً
وداعاً حبيبي صديقي شقيقي وداعاً
وداعاً لجثمانك الطاهر وداعاً
وداعاً للحاضر الغائب وداعاً
مرحباً بك حاضراً ومستقبلاً واعداً في حياتي مرحباً
مرحباً بك خالاً صديقاً لأولادي يسيرون على نهجك وينهلون من كتاباتك ونصحك مرحباً ..
وداعاً وليس وداعاً أخيراً وإنما مرحباً بلقائك ليلاً في عالمنا السرمدي حينما نلتقي
سراً نتبادل الأفكار والآراء مرحباً ووداعاً ومرحباً حبيبي صديقي أخي العزيز

آمال ماهر تسير على خطى نانسي وإليسا

القاهرة / متابعات :

بعد إليسا ونانسي، انضمت آمال ماهر إلى مطربات الذهب، حيث وقعت منذ أيام قليلة عقد تصوير أول إعلان للدعاية لإحدى ماركات الذهب العالمية، وبهذه المناسبة وقع اختيارها على أغنية رومانسية ناعمة بعنوان « أنا بعدك « كلمات الشاعر عوض بدوي وألحان وليد سعد وتوزيع تميم، ومن المقرر أن تغنيها ضمن الإعلان عن المجوهرات التى سترتديها في كليب سيقوم بإخراجه اللبناني سعيد الماروق، وسيتم تصوير الأغنية فى بيروت، ويقول مطلعها الذي ننفرد بنشره

أنا بعدك هأعمل ايه ...
وهاعيش فى الدنيا دي ليه
من غيرك هاعيش مع مين
أبعد وانساك معقول
وهتقدر تاني تقول
هتقول ياحبيبي لمين

آمال تقوم خلال الفترة القادمة بخوض تجربة الغناء باللهجة الخليجية عبر ألبوم كامل، يقوم بكتابة كلماته حاليا الأمير عبد الرحمن المساعد وألحان صادق المشاعر، كما تعمل أيضا على إنجاز أغنيات ألبومها العاطفي المصري حيث تستمع فى الوقت الراهن إلى مجموعة من الأغنيات لعدد كبير من الملحنين والشعراء المصريين، وستقوم بتسجيل أولى أغنيات الألبوم الجديد والذى يعتبر ثاني ألبوماتها نهاية الأسبوع القادم.

أمال أعربت لإيلاف عن رهبتها الشديدة لخوض تجربة الغناء باللهجة الخليجية وتقوم حاليا بسماع كثير من الأغنيات الخليجية التي تمكنها من إتقان اللهجة جيداً، فضلاً عن تواصلها الدائم والمستمر مع كاتب الألبوم الأمير عبد الرحمن للوقوف عند كل حرف ومعنى وشعور حتى تستطيع الوصول بسهولة ويسر لأحاسيس الجمهور الخليجي بطريقة صحيحة وتعبر عن همومه وقضاياه بشكل واقعي .

من جانب آخر تتمنى المطربة الشابة آمال ماهر أن يحقق ألبومها الثاني الذي سيطرح في فصل الصيف القادم نجاح ألبومها الأول نفسه « اسألني أنا « ، الذي قدمها لجمهور الشباب بطريقة جديدة .